الفصل الأوّل

أساسيات البحث

أ.مقدّمة

الأدب هو الشعر و النثر الفني.[١] والأدب كل شعر أو نثر يؤثر فى النفس ويهذب الخلق و يدعو إلى الفضيلة و يبعد عن الر ذيلة بأسلوب جميل[٢]. إن لكلمة الأدب معنيين مختلفين : أحدهما الأدب بالمعنى الخاص وهو الكلام الجيد الذى يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية, سواء كان هذا الكلام شعرا أم نثرا. والثاني الأدب بالمعنى العام وهو الانتاج العقلي الذي يصور في الكلام, ويكتب في الكتب. والكتاب فى النحو أو فى الطبيعة أو فى الرياضة أدب بالمعني العام, لأنه كلام يصور ما أنتجه العقل الإنسانى من أنواع المعرفة, سواء أحدث فى نفسك أثناءقرائته أوسماعه هذه لذة أم لا يحدثها.[٣] والأدب إذا نظرنا اليوم إلى تعريفه هو ما عبر عن المعنى من الحياة بأسلوب جميل أو بعبارة أخرى هو فكرة .الفكرة من واقع المجتمع أو من أحلامه، وهو مجمل الآثار الكتابية التي يقدمها أديب هذه الأمة، معبرا بها عن طموحها وأحلامها، وآمالها[٤].

والأدب نوعان, شعر و نثر فني. فالشعر عند المحققين من الأدباء هو الكلام الفصيح الموزون المقفي المعبر غالبا عن صور الخيال البديع. والنثر ما ليس مرتبطا بوزن ولا قافية.[٥] والأدب من جهة الموضوع ينقسم إلى قسمين : الأول, الأدب الإنشائى

---

[١] Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), Hal ٢٧.
[٢] *Ibid, Hal 26*
[٣] *Ibid, Hal 25*
[٤] محمد التونجى، *المعجم المفصل ففي الأدب*، (دار الكتب العلمية: بيروت١٩٩٣م) الطبعة الأولى، ص: ٣٧-٤٨
[٥] إبراهيم عوضين .*الأدب العربي بين البادية و الحاضر* .(مطبعة السعادة).١٩٨٣ .ص ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهو إما أن يكون نثرا أو شعرا. الثانى, الأدب الوصفى أن يكون النقد الأدبي و التاريخ الأدبي.[٦]

والأدب هو وسيلة عن العواطف و المقاصد و الأفكار و يكون التعبر بالحركات الصادرة عن الإنفعال. و قد شرحه الدكتور شهاب الدين أن الأدب هو الفن الذي استخدم الأدباء بوسائل اللغة و انتاجه يتعلق بترتيبه. هناك من يرتب بضغط الأصوات يسمى بالشعر و هناك من يرتب بضغط الحوار يسمى بالمسرحية و هناك من يرتب بضغط الكتابة يسمى بالحكاية أو القصة.[٧]

وكانت مجالس العرب في سمرهم و طربهم معرضا للشعر يتغنى به المغنون والجوارى. أن الأدب يخاطب العاطفة والعواطف غامضة أو تحللها الغوامض. ويعتمد على الخيال ويعتمد عليه في التركيب الكلى الأثاره. ويقصد بالأدب إلى إثارة الانفعالات في قلوب القراء والسامعين.[٨]

وفي الشعر، يرغب الأدباء العربيون في صناعة الشعر منذ العصر الجاهلي حتى العصر الحديث فصار الشعر أشهر الأعمال الأدبية عندهم. وبالطبع أن توجد الخصائص بين الشاعر والشعراء الأخرين في أشعارهم.كما نفهم أنّ انقسام العمل الأدبى قسمان، وهما العناصر الداخلية و العناصر الخارجية، أما العناصر الداخلية هو العناصر التي تتكلم عن الأدب من الموضوع و العاطفة و الخيال و الأسلوب[٩]. و أما العناصر الخارجية فهو أحد العناصر التي تكون خارج الفن الأدبي و لكنه لا يعد من

---

[٦] Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), Hal ٣٧.

[٧] Syihabudin Qoyubi, *Stilistika al-Quran, (*Yogyakarta: LKIS, ٢٠٠٨), Hal ٩

[٨] أحمد توفق, *"قصة قصيرة" وصية سواق تاكسي"* جانا, جامعة مولانا مالك ابراهم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠١١, ص:١

[٩] Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), Hal. ٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المؤثرات في نظام الفن الأدبي. ويقال أن العناصر الخارجية محسنات المعنوية للأدب، و يقول بعض العلماء أن هذه العناصر هي العاملة المؤدية إلى إنشاء العمل الأدبي.[١٠]

والشعرمن الفنون الجميلة التي يسميها العرب الآداب الرفيعة، وهي الحفر والرسم والموسيقى والشعر. ومرجعها إلى تصوير جمال الطبيعة، فالحفر يصورها بارزة. والرسم يصورها مسطحة بالأشكال والخطوط والالوان، والشعر يصورها بالخيال ويعبر عن إعجابنا بها وارتياحنا إليها بالألفاظ فهو لغة النفس أو هو صور ظاهرة لحقائق غير ظاهرة. والموسيقى كالشعر وهو يعبر عن جمال الطبيعة بالألفاظ والمعاني، وهي تعبر عنه بالأنغام والألحان، وكلاهما في الأصل شيء واحد.[١١]

فالقصيدة الرائعة والمقالة البارعة والخطبة المؤثرة والقصة الممتازة كل هذا أدب بالمعنى الخاص, لأنك اذا تقرؤه تسمعه فتجد فيه لذة فنية كاللذة التي تجدها حين تسمع غناء المغنى وتوقيع الموسيقى, وحين ترى الصورة الجميلة والتمثال البديع, فهو اذن يتصل بذوقك وحسك وشعورك ويمس ملكة تقدير الجمال في نفسك.[١٢]

في نص سمط الدرر يتكون من نوعين وهما نظم ونثر. وكان النظم فيه مبلغه ثمانية وخمسين بيتا. وأما نثره فينقسم الى جمسة عشر فصلا. ثانيا, أن مضمون الكلمات الواردة في نص سمط الدرر مشتمل علي نوعين وهما مضمون النظم و مضمون النثر. وكان مضمون النظم يحتوى علي المدح و التشكر لميلاد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في هذا العالم. وكذلك يحتوى على قصة مولده وحياته

---

[١٠] Burhan Nurdiantoro ,*Teori Kajian Fiksi* (Yogyakarta : Gajah Mada University PRESS, ٢٠٠١) Hal ٢٣-٢٤.

[١١] جرجي زيدان، *تاريخ آداب اللغة العربية*، (بيروت : دار الفكر) الطبعة الاولى، ص: ٥٢

[١٢] Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), Hal ٢٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجهاده في سبيل الله وموضع وفاته.[١٣] إنّ قصيدة "سمط الدرر" هو كتاب التاريخ النبوي المكتوب باللغة العربية وبعض المسلمين الإندونيسيين خاصة يرغبون في تلاوته وتنشيد أشعاره منفردا كان أو جماعة، يوميا أو أسبوعيا وهو يتكون على شكل الشعر والنثر الذي يتضمن كثيرا من الكلمات الطيبة الجميلة البيانية الأدبية. وكتبه الحبيب علي بن محمّد بن حسين الحبشي رحم اللّه تعالى. يحكي فيها تاريخ حياة النّبي صلى اللّه عليه و سلّم وأصحابه والأدعية والمدائح إليه ثم تذكر فيها سيرة حياته. قرأت لذكرى سيرته من الولادة حتى الوفاة, يقرأ المسلمون الكتب المطبوعة في جمعيّات خاصّة, لاسيما في شهر مولد النبي لنيل شفاعته محمّد صلّى اللّه عليه وسلّم, قال الناظم:

أشرق الكون ابتهاجا # بوجود المصطفى أحمد[١٤]

وقال اللّه تعالى في القرأن الكريم : إن الله وملآ ئكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.[١٥]

وكان المؤلف الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي إمام العلويين في زمنه وشيخ الشيوخ في عصره. ولد ببلدة "قسم" بحضر موت يمن الشهيرة في يوم جمعة ٢٤ من شوال سنة ١٢٥٩هـ . واسم قسم لمدينة صغيرة بالنسبة إلى سيدنا علي بن علوي (خالع قسم).[١٦] وفاته يوم الأحد في العشرين من ربيع الثاني ١٣٣٣ هـ " سمط الدرر" مشهور جدّا، وبعض المسلمين الإندونيسيين خاصة

---

[١٣] نوفال محمد الاليدوس، *ترجمة علي الحبشي مؤلف سمط الدرار* (سولو،فوستكا جاوية : ٢٠١٠) ص: ٦٠-٦٢

[١٤] على بن محمد بن حسين الحبشي, *سمط الدرر* (سولو،مسجد رياض : ١٩٩٢) ص: ٢٦.

[١٥] القرأن, *سورة الأحزاب*, أية : ٥٦

[١٦] نوفال محمد الاليدوس، *ترجمة علي الحبشي مؤلف سمط الدرار* (سولو،فوستكا جاوية : ٢٠١٠) ص : ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يرغبون في تلاوته يعنى الرسالة الصغير بالموضوع "سمط الدرر" في اخبار موليد خير البشر وماله من اخلاق واوصاف وسير" للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي".[١٧]

فلذلك ، تريد أن الباحثة أن تبحث عن العناصر الدخلية في قصيدة "سمط الدرر" لأنها تضمن الكلمات الطيبة الجميلة وفيهاالموضوع ، و العاطفة والخيال والأمانة.

ب.أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الاجابة عليها فهي :

١. ما هي العناصر الداخلية في قصيدة "سمط الدرر" للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي يسعي هذا البحث الى تحقيقها في كما يلي :

١. لمعرفة العناصر الداخلية في قصيدة "سمط الدرر" للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي .

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث تقديم مزايا يعني نظريا وعمليا :

---

[١٧] *نفس المراجع ص : ٧٧*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. **الفوائد النظرية** : لزيادة المراجع للجامعة الإسلامية خاصة في مراجع اللغة العربية وأدبها ومساعدتهم في البحث العلمى الذي يتعلق بالبحث الآدب وخاصة عن العناصر الدخليّة في قصيدة سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي. ويمكن أن يجعل اعتبار أو التوسع فيها، ويشير مرجع إلى دراسات مماثل.

٢. **الفوائد العملية** : يمكن هذا البحث أن تعطي فكرة للقارئ عن عناصر الدخلية حتّي ذلك أنه في المستقبل يمكن للقارئ أن يفهم حقا عنها.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلاحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. العناصر الدخلية : هي العناصر الأدبية التي تبحث فيها العناصر العاطفة و الخيال و الفكرة او الموضوع و الأسلوب.[١٨]

٢. في : حرف جر مبنيّ علي السّكون لامحل له من الاعراب، يجر اسم ظاهر والضمير. وممّا تدلّ عليه الظرفيّة,[١٩] و المجازية.[٢٠]

٣. قصيدة سمط الدّرر: هو قصيدة شريف مكتوب باللغة العربيةللقصة مولد خير البشر وماله من أخلاق وأوصاف وسير النبي محمّد صلّى الله عليه وسلّم. وقد كتبه الحبيب علي بن

---

[١٨] Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), Hal. ٧٥.

[١٩] لويس معلوف, *المنجيد في اللغة و الأعلام* (بيروت: دار المشرك، ١٩٨٦), ص: ٦٠١.

[٢٠] مصطفى العلاييني, , *منشورات المكتبة العصري*(بيروت:دار المكتبة، ١٩٨٦), ص:.١٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد بن حسين الحبشي. في نص سمط الدرر يتكون من نوعين وهما نظم و نثر. و كان النظم فيه مبلغه ثمانية وخمسين بيتا. وأما نثره فينقسم الى جمسة عشر فصلا. ثانيا, أن مضمون الكلمات الواردة في نص سمط الدرر مشتمل علي نوعين وهما مضمون النظم و مضمون النثر.[٢١]

٤. الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي : هو من مؤلف الكتاب و إمام العلويين في زمنه وسيخ الشيوخ في عصره. ولد ببلدة "قسم" بحضر موت يمن الشهيرة في يوم الأربعاء ٢٤ من شوال سنة ١٢٥٩هـ .[٢٢] واسم قسم لمدينة صغيرة بالنسبة إلى سيدنا علي بن علوي (خالع قسم). وفاته يوم الأحد في العشرين من ربيع الثاني ١٣٣٣ هـ.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو قصيدة "سمط الدّرر" للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي .

---

[٢١] نوفال محمد الاليدوس، *ترجمة علي الحبشي مؤلف سمط الدرار* (سولو،فوستكا جاوية : ٢٠١٠) ص: ٦٠.

[٢٢] *نفس المرجع ، ص: ١٥*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أن هذا البحث يركز في الدراسة الأدبية يعني العناصر الدخلية و هي : الموضوعات ، العواطف ، الخيال ، الأسلوب.

ز. الدراسات السابقة

كان هذا البحث التكميلي دراسة مكتبيّة. وبالنسبة إلى ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس الكتب أوالمراجع التي تتعلق بهذا الموضوع من قبل. و رأت الباحثة بهذا الموضوع من هذا البحث التكميلي لم يبحث من قبل. ولكن بعد أن تفتّش الباحثة جميع البحث التكميلي الماضي للطلبة السابقة، وجدت الباحثة موضوعة واحدا في كتاب "سمط الدرر" ولكنه مختلف بالبحث التكميلي للباحث من جهة البحث، وهي:

١. ليليس نور زنيدة "*الأوزان العروضية في نظم سمط الدرر للحبيب علي بن محمد الحبشي*" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها قسم اللغة العربية وادبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سوراباي إندونيسا، سنة ٢٠٠٥م.

٢. سيتي أزيرة " *أنواع القافية في نظم سمط الدرر للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي*" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها قسم اللغة العربية وادبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سوراباي إندونيسا، سنة ٢٠٠٥م.

٣. يني فوروانتي ، " *العناصر الدخلية في الرواية مذكرات الطبيبة لنوال السدوي* "، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها في قسم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونسيا سنة ٢٠١٢ م .

٤. نورة عزة سومة *"العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم"* بحث تكميلي قدمه لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٣م.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث السابقة تناولت قصيدة سمط الدرر من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول و الثاني من الأوزان العروضية و من الناحية أنواع القافية, وتناول الثالث و الرابع من ناحية دراسة أدبية فهي العناصر الداخلية ولكن يختلف من موضوعه للبحث يعني الرواية مذكرات الطبيبة لنوال السدوي و في قصة لقمان الحكيم. وهذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أن الأخير تناول العناصر الداخلية في قصيدة "سمط الدرر" للحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id